

التقرير السنوي لعام 2019

أطباء بلا حدود في العراق

مارس/آذار 2019، فريق أطباء بلا حدود أثناء تقديمه الرعاية للمريض في سيارة إسعاف داخل مخيم سنوني،



جدول المحتويات

4	لمحة سريعة عن منظمة أطباء بلا حدود
4	مبادئ منظمة أطباء بلا حدود
6	تواجد منظمة أطباء بلا حدود في العراق لعام 2019
6	نظرة عامة عن أنشطة منظمة أطباء بلا حدود في العراق في عام 2019
7	منظمة أطباء بلا حدود في العراق بالأرقام لعام 2019
8	محطات رئيسية في عام 2019
9	مشاريع منظمة أطباء بلا حدود في العراق
17	معرض الصور

لمحة سريعة عن منظمة أطباء بلا حدود

تعد منظمة أطباء بلا حدود حركة إنسانية طبية مستقلة تهدف إلى توفير الرعاية الطبية الطارئة لمن هم في أمس الحاجة إليها. تعمل المنظمة في 72 بلداً حول العالم.

تقدم منظمة أطباء بلا حدود المساعدات الطبية بشكل حيادي ونزيه بغض النظر عن العرق أو الدين أو النوع الاجتماعي أو الانتماء السياسي. ومن أجل ضمان استقلاليتها، لا تقبل منظمة أطباء بلا حدود أي تمويل لبرامجها في العراق من أية حكومات أو وكالات دولية تمويل برامجها في العراق من الحكومات أو الوكالات الدولية، وتعتمد بشكل حصري على التبرعات الخاصة من الجمهور العام حول العالم لتقوم بأعمالها.

مبادئ منظمة أطباء بلا حدود

تأسست منظمة أطباء بلا حدود في العام 1971 في باريس على يد مجموعة من الصحفيين والأطباء. واليوم، توسعت هذه المنظمة لتصبح حركة عالمية تضم أكثر من 42 ألف شخص.

نقدم المساعدات الطبية إلى الأشخاص المتضررين من النزاعات والأوبئة والكوارث أو المحرومين من الرعاية الصحية. تتكون طواقمنا من عشرات الآلاف من المهنيين الصحيين والموظفين اللوجستيين والإداريين - وترتبط بينهم المبادئ الواردة في ميثاقنا. يركز عملنا على الأخلاقيات الطبية ومبادئ الاستقلالية والحياد. نحن منظمة لا تتوخى الربح وذات حكم ذاتي وقائمة على الأعضاء.

يرتكز عملنا على الأخلاقيات الطبية

ميثاق منظمة أطباء بلا حدود

تقدم منظمة أطباء بلا حدود المساعدات إلى السكان المنكوبين وإلى ضحايا الكوارث الطبيعية أو البشرية وإلى ضحايا النزاعات المسلحة، بغض النظر عن العرق أو الدين أو العقيدة أو الانتماء السياسي.

وتلتزم منظمة أطباء بلا حدود بمبدأي الحياد وعدم التحيز تطبيقاً للأخلاقيات الطبية العالمية ومراعاً للحق في الحصول على المساعدة الإنسانية، وتطالب المنظمة بالحرية المطلقة ومن دون عوائق في معرض ممارستها لمهامها.

ويلتزم أعضاء المنظمة باحترام المبادئ الأخلاقية لمهنتهم والحفاظ على الاستقلالية التامة عن جميع السلطات السياسية والاقتصادية أو الدينية.

عدم التحيز

نقدم المساعدة إلى الأشخاص على أساس الحاجة. لا نكترث لجنسيتهم أو دينهم، ولا انتماءاتهم السياسية. نمجح الأولوية للأشخاص الذين تُحدق بهم أشد المخاطر.

المرضى هم محور تدخلاتنا الطبية

إنّ عمل منظمة أطباء بلا حدود هو طبي في المقام الأول، وبشكل مفهوم الرعاية عالية الجودة المقدمة إلى المرضى محور هدفنا الإنساني. نسعى إلى توفير الرعاية عالية الجودة والعمل دوماً بما يتناسب مع مصلحة المرضى، وإلى احترام خصوصيتهم وحقوقهم في اتخاذ قراراتهم الخاصة، وبالطبع وقبل كل شيء إلى عدم إلحاق الأذى بهم. وعندما تضحي المساعدة الطبية وحدها غير كافية، قد نلجأ إلى توفير المأوى وخدمات المياه والصرف الصحي والغذاء وخدمات أخرى.

الاستقلالية

الإدلاء بالشهادة

إن مبدأ الحياد ليس مرادفاً لالتزام الصمت. ففُربنا من الناس يعني ضمناً أنه من واجبنا التحدث عن معاناتهم علانية من أجل المساعدة في تحسين وضعهم في نهاية المطاف. قد نسعى أحياناً إلى لفت الانتباه إلى الحاجة الشديدة والمعاناة القاسية عندما تتم إعاقة الوصول إلى الرعاية الطبية المنقذة للحياة أو عندما تشهد فرقنا على أعمال عنف متطرفة أو عندما يتم تجاهل الأزمات أو عندما يتم إساءة التصرف بالمساعدات.

يستند قرارنا بتقديم المساعدة على تقييمنا للاحتياجات الطبية، ولا يراعي أي مصالح سياسية أو اقتصادية أو دينية. يستقي استقلالنا جذوره من تمويلنا بما أننا نستمد نسبة 90 بالمئة من هذا التمويل من جهات مانحة خاصة تتبرع بمبالغ صغيرة. نحن نسعى جاهدين لتقييم الاحتياجات بكل حرية والوصول إلى السكان من دون قيود وتقديم مساعداتنا بشكل مباشر.

الحياد

الشفافية

نحن نتحمل مسؤولية أعمالنا تجاه مرضانا والجهات المانحة، والتحلي بالشفافية بشأن الخيارات التي نتخذها. إن التقييمات والعرض الدقيق والنقاش حول ممارساتنا الميدانية وموقفنا العام وحول المساعدة الإنسانية الأوسع نطاقاً، كلها إجراءات ضرورية لتحسين عملنا.

نحن لا نتحيز إلى أي طرف في النزاعات المسلحة ولا ندعم جداول أعمال الأطراف المتنازعة. وقد لا نتواجد أحياناً بجانب جميع أطراف النزاع بسبب منعنا من الوصول أو بسبب انعدام الأمن أو لأن الاحتياجات السكانية الأساسية للسكان قد تم توفيرها بالفعل.

عيادات المتنقلة التابعة لمنظمة أطباء بلا حدود تقدم الرعاية الطبية الطارئة للاجئين من شمال شرق سوريا



تواجد منظمة أطباء بلا حدود في العراق لعام 2019



نظرة عامة عن أنشطة منظمة أطباء بلا حدود في العراق في عام 2019

العنف المستمر، حيث لاحظت فرقنا زيادة في احتياجات الصحة النفسية بسبب المعاناة الطويلة للنازحين والمجتمعات المضيفة.

في عام 2019، استمرنا في تقديم خدمات الصحة الأولية والثانوية، بما في ذلك رعاية الأمومة وحديثي الولادة، ورعاية غرف الطوارئ، والرعاية التأهيلية، وعلاج الحروق المتخصص، وعلاج الأمراض غير المعدية، والجراحة والرعاية اللاحقة للعمليات الجراحية، ودعم الصحة النفسية للنازحين والعائدين والمجتمعات الضعيفة. وبداية من شهر أكتوبر، عند بدء المظاهرات، وفرت فرقنا الإمدادات الطبية والدعم الفني للمستشفيات في بغداد ومحافظات جنوبية أخرى. على مدار العام، عملت فرقنا على إعادة تأهيل وتجهيز المستشفيات والعيادات في بعض المناطق الأكثر تأثراً بالحرب لمساعدة ووقوف النظام الصحي العراقي على أقدامه من جديد.

في عام 2019، واصلت منظمة أطباء بلا حدود تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية في العراق، حيث يعاني الناس من آثار سنوات من الصراع وعدم الاستقرار المستمر.

على الرغم من استمرار النازحين في العودة إلى منازلهم في عام 2019، لا يزال أكثر من مليون شخص يواجهون عقبات كبيرة تمنعهم من ذلك. البعض لازالوا يعيشون "مؤقتًا" في المخيمات منذ سنوات، مع إمكانية محدودة للوصول إلى الخدمات الأساسية. وفي نهاية العام، أدت المواجهة العنيفة للاحتجاجات في مدن مختلفة في جميع أنحاء البلاد إلى زيادة الضغط على النظام الصحي.

تدمرت العديد من مرافق الرعاية الصحية، وهناك نقص عام في أخصائيي الرعاية الصحية. هذه الخدمات ضرورية للغاية لتلبية احتياجات الرعاية الصحية الأولية والثانوية والصدمات الناتجة عن

نظرة عامة عن أنشطة منظمة أطباء بلا حدود في العراق في عام 2019

عملية جراحية	4,618
مرضى تم استقبالهم في أقسام المرضى الراقدين	19,509
استشارة نفسية فردية	27,147
ولادة بما فيها 1,226 ولادة قيصرية	10,865
استشارة طوارئ	89,801
جلسة معالجة فيزيائية	16,698
استشارة في أقسام العيادات الخارجية (OPD)	71,729
استشارة لأمراض غير سارية	45,422
فرد في الطاقم الوطني	1,630
فرد في الطاقم الدولي	124
دولار لميزانية العمل الإنساني في العراق (من التبرعات الخاصة*)	47,639,526
مشاريع بما فيها 4 مستشفيات، 4 مخيمات، 3 مراكز رعاية خاصة و5 عيادات رعاية النفسية	10

* من يناير/كانون الثاني 2019 إلى ديسمبر/كانون الأول من عام 2019

محطات رئيسية في عام 2019

مايو/أيار

في الموصل، أنهت منظمة أطباء بلا حدود عملية توسيع مستشفى نابلس عبر فتح جناح لرعاية حديثي الولادة الراقدين وذلك استجابةً للحاجة الطارئة إلى الرعاية الصحية الثانوية بين الأطفال في غرب الموصل. وبفضل الجناح الجديد الذي تبلغ سعته 20 سريراً ارتفعت القدرة الاستيعابية لعلاج المرضى الأطفال في نابلس لتصل إلى 39 سريراً.

وفي كركوك بدأت الطواقم الطبية في منظمة أطباء بلا حدود دعم مرفق العسكري للرعاية الصحية الأولية في الحويجة مقدمة خدمات الرعاية النفسية والرعاية الإنجابية المجانية.

يونيو/حزيران

في مدينة الصدر دعمت منظمة أطباء بلا حدود أحد المستشفيات الرئيسية عبر تقديم التبرعات بالمعدات الطبية وإعادة تأهيل غرفة الطوارئ وتدريب أكثر من 80 طبيباً وممرض طوارئ

يوليو/تموز، آب/أغسطس

افتتحت منظمة أطباء بلا حدود مركز رعاية الأمومة وحديثي الولادة في الموصل. يعمل في المركز أطباء وقابلات قانونيات بإمكانهم تقديم الرعاية إلى 300 امرأة في الشهر الواحد. تم اختيار موقع المركز في غرب الموصل نظراً لعدم توفر مرافق رعاية صحية في الجوار وذلك لكي يتمكن عدد سكان المنطقة البالغ عددهم 150,000 نسمة الحصول على خدمات رعاية أمومة عالية الجودة.

سّمت منظمة أطباء بلا حدود أنشطة الرعاية الصحية الأولية والرعاية النفسية والرعاية الإنجابية وعلاج الأمراض غير السارية في بلدي جلولاء والسعدية إلى وزارة الصحة العراقية.

أكتوبر/تشرين الأول

استجابةً لتدفق اللاجئين السوريين القادمين إلى شمال العراق عقب العمليات العسكرية التركية، أقامت منظمة أطباء بلا حدود عيادات متنقلة في مراكز الاستقبال وافتتحت مركزاً للرعاية الصحية الأولية في مخيم بردرش الذي استُقبل فيه اللاجئين.

وفي بغداد وسّعت منظمة أطباء بلا حدود حجم قدرتها الاستيعابية في مركز إعادة التأهيل الطبي في بغداد لعلاج المرضى الذين تعرضوا لإصابات خلال التظاهرات. كما قدّمت التبرعات إلى عدّة مستشفيات لدعم علاج تدفق الجرحى ووفّرت الطواقم الطبية في غرفة الطوارئ في مستشفى الجراحة العصبية.

في الموصل أكملت منظمة أطباء بلا حدود بناء مستشفى الشفاء للأمراض المعدية. كان المستشفى المكون من 28 سريراً هو مستشفى الأمراض المعدية الوحيد في المدينة بدأت المنظمة بتقديم التبرعات والدعم إلى عدد من المستشفيات في بغداد والناصرة استجابة لتدفقات مرضى الإصابات الجماعية

بدأت منظمة أطباء بلا حدود تعمل في سنسيل في محافظة ديالى مقدمة خدمات الرعاية الصحية الأولية.

تشرين الثاني

قدمت منظمة أطباء بلا حدود الدعم للمستشفى الحكومي الجديد في القيارة (جنوب الموصل) من أجل فتح قسم الولادة. وشمل الدعم التبرع بالمعدات الطبية والأدوية والمواد المستهلكة والتدريب على إنعاش حديثي الولادة.

ديسمبر/كانون الأول

في الموصل أكملت منظمة أطباء بلا حدود بناء مستشفى الشفاء للأمراض المعدية. كان المستشفى المكون من 28 سريراً هو مستشفى الوحيد في المدينة للأمراض المعدية

أتمت منظمة أطباء بلا حدود عملية إنشاء غرفة عمليات جديدة في مستشفى نابلس في الموصل للاستجابة إلى عدد من الحالات الجراحية.

سلمت منظمة أطباء بلا حدود وحدة الأطفال حديثي الولادة وترعت بها للمستشفى الحكومي في القيارة. قدمت منظمة أطباء بلا حدود الدعم لتجهيز الوحدة من حيث التدريب والتبرعات (المعدات الطبية والأدوية والمواد الاستهلاكية).

مشاريع منظمة أطباء بلا حدود في العراق

محافظة نينوى

مرفق رعاية ما بعد العمليات الجراحية في شرق الموصل

استجابةً للنقص في المهارات في مجال الرعاية الجراحية ورعاية ما بعد العمليات الجراحية، افتتحت منظمة أطباء بلا حدود في العام 2018 مرفقاً شاملاً للمرضى الذين تعرضوا لإصابات حادة عنيفة أو عرضية في شرق الموصل. يضمّ المستشفى غرفة طوارئ وجناحاً للمرضى الراقدين مؤلفاً من 33 سريراً، وغرف إنعاش ووحدات إعادة تأهيل. خلال العام 2019 قامت طواقم منظمة أطباء بلا حدود بـ 575 عملية جراحية و1,409 جلسة معالجة فيزيائية تأهيلية وعالجت 3,186 مريضاً في قسم العيادات الخارجية.

كان للحرب على تنظيم الدولة الإسلامية أثراً وخيماً على نينوى، إذ تسببت بتدمير مرافق الرعاية الصحية ونزوح أعداد كبيرة من الناس وحالات صدمات نفسية حادة بين السكان.

في العام 2019

1
مرفق طبي تم إنشاؤه
وتسليمه إلى وزارة
الصحة لعلاج الأمراض
المعدية في شرق

في العام 2019

575 عملية جراحية

1,409 جلسة معالجة
فيزيائية

خلال الحرب تعرضت المستشفى العام بالموصل للتدمير الكلي، فاضطرت السلطات الصحية في المنطقة إلى تحويل مستشفى الأمراض المعدية الوحيد إلى مستشفى عام. قامت أطباء بلا حدود ببناء مستشفى الشفاء للأمراض المعدية وقدمت الترعات إليه. في العام 2019 سلمت المنظمة المستشفى إلى دائرة صحة نينوى. ويعدّ مستشفى الشفاء اليوم مستشفى رعاية الأمراض المعدية الوحيد العامل في شرق الموصل.

يبلغ سيف وعهد من العمر 9 أعوام وسليم 11 عاماً. يتلقى الأطفال الثلاثة العلاج في مرفق منظمة أطباء بلا حدود لرعاية ما بعد العمليات الجراحية في شرق الموصل.



مستشفى نابلس، غرب الموصل

في العام 2019

8,246 ولادة

1,226 ولادة قيصرية

747 مريضاً في قسم حديثي الولادة

13,347 مريضاً في قسم المرضى المقيمين

43,085 استشارة طوارئ

في غرب الموصل، كانت الحاجة إلى الرعاية الصحية الثانوية واضحة خاصة في مجال رعاية الأمومة وحديثي الولادة. أدارت منظمة أطباء بلا حدود وحدة أمومة شاملة في مستشفى نابلس بقدرته إستيعابية لعمليات الولادة القيصرية. قدّمت طواقمنا الرعاية التوليدية ورعاية حديثي الولادة وخدمات طب الأطفال بالإضافة إلى علاج الطوارئ وتحقيق استقرار المرضى قبل إحالتهم إلى مستشفيات أخرى.

كما ضمنت طواقم منظمة أطباء بلا حدود تقديم أنشطة الصحة الإنجابية وخدمات الصحة النفسية. في العام 2019 قدمت أيضاً طواقمنا 7,794 استشارةً في قسم العيادات الخارجية و7,504 استشارات متعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية و2,177 علاجاً للأطفال و20,540 للاحاً.

في العام 2019

614 ولادة

2,569 استشارات رعاية الأمومة

رعاية الأمومة وحديثي الولادة في مستشفى الرافدين، غرب الموصل

فيما عادت الأسر النازحة إلى غرب الموصل، بدأنا بتقديم خدمات الأمومة في مركز الرافدين للرعاية الصحية للاستجابة إلى الطلب المتزايد على رعاية الصحة الجنسية والإنجابية. في العام 2019، قدّمت طواقمنا 3,897 استشارةً خارجيةً.



فيما كان النزاع مستمرًا، اضطرت لإنجاب أطفال في المنزل



اضطرت لإنجاب أطفال في المنزل ثلاث مرات. في ذلك الوقت كان النزاع ما زال مستمرًا وتنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على المنطقة وكان الخروج من المنزل خطراً للغاية فاضطرت للإنجاب في المنزل. كنت خائفة على سلامة أطفالتي وعلى صحتي، وبما أن الطرقات كانت مغلقة ولا يمكن ضمان أي شيء، اضطرت للجوء إلى خدمات قابلة قانونية والحمد لله أنجبتهم جميعهم بسلامة.

عندما أعاد التفكير بولادتي في المنزل أنصح أكل النساء بإنجاب أطفالهن في المستشفى، لأنه في حال لم تسر الأمور كما يجب فلا يمكن إحالة المرأة إلى غرفة العمليات حيث تتوفر كافة الأدوات والمعدات. أما في المنزل فإن فقدت الكثير من الدم (إذا تعرضت لتزيف ما) وحياتك في خطر، فإن تتمكن القابلة القانونية من مساعدتك وحينها سيضطرون لإحالتك إلى المستشفى للخضوع لعملية طارئة. أنا شخصياً شعرت بأمان أكثر في المستشفى. فحين أنجبت طفلي في المرة التي سبقت الولادة الأخيرة، اضطرت للإنجاب في المنزل لكن ذلك كان أكثر شقاءً وخطراً من ولادتي الأخيرة.

في العام 2019

14,581 استشارة طوارئ

1,434 استشارة نفسية

797 طفلاً تم استقباله في قسم المرضى الراقدين

دعم المجتمعات المحلية بما فيها اليزيديين، سنوي

لقد وسعنا نطاق أنشطة التوعية الصحية للوصول إلى اليزيديين وغيرهم من المجتمعات المحلية في قضاء سنجار، مقدمين خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بما فيها الولادات ورعاية طب الأطفال في المستشفى التابع لنا وفي مخيمات النازحين. وقّرنا الرعاية إلى ما مجموعه 14,581 مريضاً في غرفة الطوارئ ودعمنا 755 حالة ولادة وقدمنا 8,702 استشارة صحة جنسية وإنجابية وعالجنا 794 طفلاً و1,790 راشداً في قسم المرضى الراقدين في العام 2019.



رجل يزدي عمره 24 عاماً في خيمته في جبل سنجار في 3 سبتمبر/أيلول 2019

ما زلت أفكر في الأمور التي رأيتها وسمعتها عن الإبادة.



حاولت قتل نفسي ثلاث مرات، مرة عبر إغراق نفسي ومرة بمسدس ومن ثم بسكين. وفي كل مرة توقفت. منذها وعائلتي قلقة عني وأشعر بتأنيب الضمير بسبب ما فعلته، كما أن ذلك سيزيد الأمور سوءاً. لا أريد أن أتناول الدواء لأنه يتسبب بالكثير من العوارض الجانبية. لو كان بإمكانني فقط تناول حبة دواء سحرية لمحو كل ما قمت به ولتعود الأمور جيدة كما كانت من قبل. في ظروف معيشة كهذه ليس من السهل التحسن. فكل ليلة أستمر بالبكاء إلى أن أنام. لا شيء يجعلني سعيداً في الدنيا. فالسعادة ليست موجودة في هذه الحياة. حياً كنت أم ميتاً فما من فرق.

لقد جئنا من القسم الجنوبي من الجبل، بالقرب من مدينة سنجار. بعد الإبادة بقينا لمدة عام واحد في مخيم للنازحين في كردستان، ثم قدمنا إلى هنا، إلى الجبل. أعيش في هذه الخيمة مع عائلتي وأهلي وزوجتي وأخي وأبناء أخي. الحياة هنا في غاية الصعوبة. ظروف المعيشة شاقّة جداً. الطقس إما حار جداً أو بارد جداً والمراحيض مشتركة ومثيرة للاشمئزاز.

كما أنه ما من فرص عمل هنا. لا أشعر بالسعادة إطلاقاً بل أشعر بالحزن. لا يمكنني إضفاء الوقت مع أصحابي إذ لا يمكنني التظاهر بالسعادة. الاكتئاب أمر صعب للغاية. أشعر بأنني أذوب وبالفعل فقدت الكثير من الوزن. الأمر يؤثر على جسدي بكامله وكما أنني أنسى الكثير من الأشياء. ما زلت أفكر بالأشياء التي رأيتها أو سمعتها عن الإبادة: الأطفال الذين ماتوا والأطفال الذين قُتلوا من قبل تنظيم الدولة الإسلامية ومن ثم قام التنظيم بطهو أجسادهم وإعطاء "لحمهم" لأمهاتهم.

في العام 2019

مشروع القيارة

29,791 استشارة طوارئ

2,670 عملية جراحية

522 علاج سوء تغذية

191 علاج حروق

في ديسمبر 2016 ، قامت منظمة أطباء بلا حدود بافتتاح مستشفى في ناحية القيارة كمستشفى طوارئ بسعة 57 سريراً لتوفير الرعاية الطارئة والرعاية الجراحية لجرحى الحرب. ومنذ ذلك الحين، تم توسيع الخدمات لزيادة جودة الرعاية المُقدمة لسكان ناحية القيارة والمناطق المحيطة بها، وذلك بإضافة جناح للأطفال وحديثي الولادة ومركز للتغذية العلاجية للمرضى الراقدين كذلك تمت إضافة خدمات رعاية الحروق والعلاج الطبيعي ووحدة للإستجابة الطارئة و وحدة عناية مركزة بالإضافة لخدمات رعاية الصحة النفسية.

منذ افتتاحه في عام 2017 ، لا يزال مركز الرعاية الصحية الأولية في مخيمات القيارة يقدم الرعاية الصحية للنازحين في تلك المخيمات، حيث تُقدم المنظمة هناك خدمات الرعاية الصحية الأولية بما في ذلك رعاية الأمومة وحديثي الولادة الاساسية الطارئة وخدمات غرفة الطوارئ و خدمات علاج ومتابعة الأمراض المعدية وخدمات الصحة النفسية و خدمات التنظيف الصحي.



داخل مركز منظمة أطباء بلا حدود للتغذية العلاجية الطارئة، حيث يخضع طفل لفحص الكشف عن سوء التغذية، مايو/أيار 2019



إطلالة على مخيمات القيارة من سطح مركز منظمة أطباء بلا حدود للرعاية الصحية الأساسية في مخيم قيارة في العراق، مايو/أيار 2019. الصور مايا ابو عطا/ أطباء بلا حدود

بشرى محمد التي تبلغ من العمر سنة وأربعة أشهر دخلت وحدة الحروق في مستشفى منظمة أطباء بلا حدود في القيارة وبقيت لمدة 21 يوماً. غطت الحروق نسبة 12% في جسدها. وبعد خضوعها لعمليتي زراعة جلد اضطرت بشرى البقاء في المستشفى لعدة أيام إضافية. إذ فضّل الأطباء مراقبة عملية شفائها نظراً لصغر سنها وحدة حروقها.

”نحن من القيارة، جئنا إلى هذا المستشفى لأنه الأقرب إلينا. كما علمنا أن منظمة أطباء تعمل هنا. قبل الحرب الأخيرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية كان هناك مستشفيات أخرى، كالمستشفى العام والجمهوري لكنهما تعرضا للقصف والتدمير. كانت الساعة الثامنة مساءً واجتمع كل أفراد الأسرة لتناول العشاء. ثم ذهبت أخت بشرى البالغة من العمر 5 أعوام إلى الحمام لغسل يديها بعد الأكل وفتحت صنبور الماء الساخن وإذا بماء بالغ السخونة يتدفق. خافت الطفلة من عدم التمكن من إقفال الصنبور مجدداً فتركته مفتوحاً. في هذه اللحظة أتت بشرى، فهي تتابع كل خطوة تقوم بها أختها. انزلت في الماء ووقعت فلامست بشرتها الناعمة السيراميك الشديد السخونة“.



في المستشفى عالج الطاقم حروقها ووضعوا الضمادات لتغطيتها.



محافظة كركوك

في العام 2019

29,217 استشارة أمراض غير سارية

2,940 استشارة نفسية فردية

3,192 استشارة صحة جنسية وإنجابية

17,398 شخصاً شاركوا في جلسات التثقيف الصحي

إعادة تأهيل المرافق الصحية للنازحين والعائدين

في هذه المنطقة المتأثرة بالنزاع قَدِّمت طواقم منظمة أطباء بلا حدود الرعاية الصحية الأساسية ورعاية الأمومة والصحة الجنسية والإنجابية وعلاج الأمراض غير السارية ودعم الصحة النفسية وخدمات التوعية الصحية. كما ساعدت طواقمنا في إعادة تأهيل المرافق الصحية في بلدتي الحويجة والعباسي عبر دعم غرف الطوارئ والمختبر وقسم مكافحة العدوى في مستشفى الحويجة العام. بالإضافة إلى ذلك قَدِّمنا الخدمات الطبية في مخيم ليان. في العام 2019 استقبلت طواقم منظمة أطباء بلا حدود 4,682 مريضاً في برامج علاج الأمراض غير السارية وقدمت 3,192 استشارة صحة جنسية وإنجابية بما فيها رعاية ما قبل وما بعد الولادة كما قَدِّمت التوعية الصحية إلى 17,398 شخصاً من خلال جلسات التثقيف الصحي وقامت بـ 2,940 جلسة استشارة نفسية فردية و19 جلسة استشارة نفسية جماعية و159 علاجاً نفسياً.



مركز الحويجة للرعاية الصحية المدعوم من قبل منظمة أطباء بلا حدود: مسؤول التوعية الصحية في منظمة أطباء بلا حدود خلال تقديمه جلسة تثقيف حول الأمراض غير السارية في غرفة الانتظار.

محافظة ديالى

مساعدة العائدين والمجتمعات المضيفة في محافظة ديالى

في محافظة ديالى استجابت طواقم منظمة أطباء بلا حدود إلى احتياجات النازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة عبر توفير الرعاية الصحية الأساسية والدعم النفسي وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلاج الأمراض غير السارية وخدمات التوعية الصحية في خانقين ومخيمي الوند 1 والوند 2 وفي مرافق صحية في سنسبل والسعدية والمقدادية وجلولا. في شهر سبتمبر/ أيلول تمكنت منظمة أطباء بلا حدود من تسليم أنشطتها في جلولا والسعدية ضامنة تقديم رعاية مقبولة وذات نوعية جيدة بخاصة لمرضى الصحة النفسية.

في العام 2019

استشارة أمراض غير سارية	13,174
استشارة نفسية فردية	3,191
شخصاً شاركوا في جلسات التثقيف الصحي	5,323



”حياتنا هنا تختلف كل الاختلاف عن حياتنا في منطقتنا، حيث كنا نملك المزارع والماشية، ما كان كفيلاً بتأمين حياة يومية جيدة لنا. بعض من أبنائنا يعملون في مجال البناء أو يقومون بأي عمل يمكنهم تحصيل معيشتهم من خلاله وهكذا تتمكن من تأمين قوت عائلتنا. تعرضت منازلنا للتدمير جراء النزاع ولا يمكننا العودة، كما ليس بإمكاننا تحمل تكاليف الإيجار فلم نجد نملك مصدر لكسب رزقنا كما كنا نملك في السابق.“

كامل، من قطاع السعدية لكنه يعيش في مخيم الوند 2 منذ 3 سنوات.

© حسن كمال الدين / أطباء بلا حدود

محافظة أربيل

الدعم الطبي للنازحين في أربيل ومحيطها

استمرت منظمة أطباء بلا حدود في تقديم الدعم الطبي إلى النازحين العراقيين الذين تنقلوا جراء الحرب وأقاموا في مخيمات ولدى عائلات مستضيفة في أربيل ومحيطها، في مخيمات مخيمات حسن شام وإم 1 ويو 2 ويو 3 ودباكة والمجتمعات المحيطة بمنطقة كلك. قدمت طواقمنا خدمات الرعاية الصحية الأساسية و 1,615 علاجاً للأمراض غير السارية و 6,568 استشارة نفسية في العام 2019. بدأ المشروع في عام 2005 وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2019 تم تسليم المشروع إلى عدد من الجمعيات العاملة في المنطقة..

في العام 2019

استشارة نفسية فردية	6,568
استشارة أمراض غير سارية	1,615

محافظة بغداد

مركز إعادة التأهيل الطبي في بغداد (BMRC)

مشروع علاج السل المقاوم للأدوية، بغداد

قدّمت منظمة أطباء بلا حدود الموارد البشرية والمعدات والأدوية لدعم البرنامج الوطني لمكافحة السل في مدينة الطب والرصافة ومدينة الصدر لضمان التشخيص والعلاج عالي الجودة. كما قامت منظمة أطباء بلا حدود بورشة عمل شارك فيها 25 طبيباً ومديراً في أقسام مكافحة السل من كافة محافظات العراق لدعم الانتقال إلى علاجات السل المقاوم للأدوية الجديدة المتميزة بقصر مدتها والخالية من الحقن.

تركّز أنشطتنا في مركز إعادة التأهيل الطبي في بغداد على الرعاية التأهيلية بما فيها إدارة الألم والمعالجة الفيزيائية والدعم النفسي للأشخاص الذين تعرضوا لإصابات عنيفة أو عرضية. بعد اندلاع الاحتجاجات الجماعية في أكتوبر/تشرين الأول، وسعنا نطاق قدرتنا الاستيعابية من 20 إلى 30 سريراً. كما دعمت طواقمنا جِزّاحي وزارة الصحة في مجال مقاومة المضادات الحيوية عبر توفير البروتوكولات الطبية لهم والترع بالمعدات الطبية إلى مدينة الطب وقمنا بتدريب المعالجين الفيزيائيين على ممارسات إعادة التأهيل ما بعد العمليات الجراحية.

في العام 2019

أقراص لعلاج السل 236,968
تم التبرع بها

حزمات تشخيص 2,000
تم التبرع بها

في العام 2019

جلسة معالجة 13,452
فيزيائية

جلسة استشارة 3,862
نفسية



كاظم طيغم (16 عاماً) يتلقى جلسة معالجة فيزيائية في مركز إعادة التأهيل الطبي في بغداد التابع لمنظمة أطباء بلا حدود. تعرّض كاظم للإصابة في 27 أكتوبر/تشرين الأول عندما اصطدمت قنبلة مسيلة للدموع بساقه خلال المظاهرات في بغداد.

المستشفى الأقرب إلى ساحة التحرير. قدّمنا رعاية الطوارئ للمرضى القادمين من المظاهرات وتزّعنا بالمعدات للاستجابة إلى الطلب المستمر في ذلك الوقت.

في العام 2019

فرداً من الطاقم الطبي
تلقوا تدريب الإصابات
الجماعية

80

أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ

دعم أحد أكثر مستشفيات بغداد اكتظاظاً

قدّمت منظمة أطباء بلا حدود تدريب فرز الإصابات الجماعية إلى 80 طبيباً وممرضاً يعملون في قسم الطوارئ في مستشفى الإمام علي في مدينة الصدر، وذلك لتمكينهم من التعامل مع العدد الكبير من المصابين الذي كانوا يتلقونه نتيجة الاشتباكات الحاصلة خلال الاحتجاجات. كما دعمت طواقمنا أيضاً مستشفى جراحة الأعصاب،



طفل سوري كردي في
عيادة تديرها منظمة
أطباء بلا حدود داخل
مخيم برداش للاجئين في
كرديستان العراق.

© موزس سامان/أطباء بلا
حدود

الاستجابة إلى الإصابات الجماعية في الناصرية

حين بدأت المظاهرات في المحافظات الجنوبية للعراق في نهاية العام 2019، بدأت منظمة أطباء بلا حدود الاستجابة لحالات الطوارئ في الناصرية مقدّمة الدعم إلى غرفة طوارئ أحد المستشفيات (عبر تدريب خطة التحضّر للإصابات الجماعية ودعم تحضيرات الطوارئ لنقاط الإسعافات الأولية في المدن في حال نشوب العنف خلال المظاهرات).

في العام 2019

فرداً من الطاقم الطبي تلقوا
تدريب الإصابات الجماعية

80

حزمات الطوارئ تم التبرع
بها

6

مساعدة اللاجئين القادمين من شمال شرق سوريا

في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2019 واستجابةً لتدفق اللاجئين السوريين القادمين إلى شمال العراق عقب العمليات العسكرية التركية، بدأت منظمة أطباء بلا حدود تنفيذ أنشطة العيادات المتنقلة في موقع استقبال سحيلة. وقدّمت منظمة أطباء بلا حدود خدمات الرعاية النفسية في مخيم برداش حيث استقبل اللاجئون. ومنذ بداية الاشتباكات في أكتوبر/تشرين الأول وحتى نهاية العام 2019، عبر أكثر من 17,000 شخص الحدود العراقية.

في العام 2019

استشارة طبية 5,547

جلسة استشارة نفسية
فردية 4,388



© اميليان مالفوتو / أطباء بلا حدود

ريحان سعيد، في الثلاثينيات من العمر، تحمل طفلها في مستشفى سنوي في الرابع من سبتمبر/أيلول 2019. وابنها الأكبر، فرمان (إلى اليسار) وُلد في ظروف صعبة للغاية في جبل سنجار في أغسطس/أب 2014، فيما هربت العائلة من تنظيم الدولة الإسلامية.



© حسن كمال الدين / أطباء بلا حدود

مستشار صحة نفسية في منظمة أطباء بلا حدود يتكلم مع أحد الوافدين الجدد الفارين من شمال شرق سوريا إلى العراق.



© اليسا فورث / أطباء بلا حدود

أطباء أثناء إعطاء التخدير لمريض قبل خضوعه لعملية جراحية في مرفق منظمة أطباء بلا حدود لرعاية ما بعد العمليات الجراحية في شرق الموصل.



© حسن كمال الدين / أطباء بلا حدود

تعرض المستشفى العام بالموصل للتدمير خلال الحرب، ومن ثم اضطرت السلطات الصحية لتحويل مستشفى الأمراض المعدية الوحيد إلى مستشفى عام. قامت منظمة أطباء بلا حدود ببناء مستشفى الشفاء للأمراض السارية وتسليمه إلى دائرة صحة نينوى في ديسمبر/كانون الأول 2019.



@MSF Iraq



@MSF_Iraq



msf-iraq-com@msf.org



أطباء بلا حدود
پزشکانی بی سنوور